Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجبل ، ســـاهرة ، أرتدى حذائى ، يعلو دبيب قدمى ، أهبط ، شيخ يجلس على حافة الحوض يتوضأ ، لحيته كثة بيضاء ، ألقى عليه السلام ، يهز رأسه ، يتلو الأوراد ٠

بقيت آثار قدمى على غبار الدرج ، حين أدنو من الباب أتوقف ، أعود وأنظر وراء ظهرى ، أعلم أن هذه آخر مرة ، فينقبض قلبى ، الدار تنظر الى من بعيد ، وفى الظلام ، السحر المنير أصيل وكامل لدرجة أنى أرتعد ، يقول لى شيئا ، شيئا طيبا صحيحا ، شيئا لا يقال ، أدركه وسعيد بأنى أدركه ٠

عاد الطريق ولم يعد غريبا على ، الصحراء ساكنة صامتة ، خلت من الهواجس الرهيبة ، حين أبلغ النقطة الفاصلة بين القفر والبقاع الخضر أخلط بينهما ، أمر من بين المروج ، وحين أبلغ الطـريق تتوقف ســيارة نقل ، وتقلنى ، فتى ذو لحية داكنة وبشرة أحرقتها الشمس ٠

صور مئات من آيات الله ملصقة على زجاج نافذته ، قرب المدينة ، أهبط عند مقهى ، أدرك فجأة كم أنا جائع ، طلع الصبح ، صبح منير وحر الصيف ٠

شاى دافىء معطر ، قشدة ، بيض ، خبز مقدد ، ابنتى تعشق العيش الفينو ، وهى تأكل أكثر منذ أن هامت عشقا ٠